

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 117 إلى تلك الجهة يكثر الاتصال بيننا ويجرى من المباحث العلمية في أنواع العلم أشياء كثيرة وبينى وبينه مودة أكيدة ومحبة زائدة وما زالت كتبه تصل من هنالك تارة بمسائل علمية وتارة بمطارحة أدبية ومما كتبه إلى من هنالك هذه القصيدة التى هى ذات قافيتين .

- (صب يورقه النسيم إذا سرى % من نحو صنعا % حاملا طيب الرسائل) .
- (ويثير لوعته الحمام إذا علت % في الدوح فرعا % والزهور له غلائل) .
- (وغدت تردد في الغصون هديرها % وتميد سجعا % تدعى شجو البلايل) .
- (اذ كيت ياورق الغرام وأنت لم % تدنيه قطعاً % والغرام له دلائل) .
- (طوقت جيدك والخطاب اجدته % في الكف وضعا % لم يكن عنها بفاصل) .
- (ووقفت بين أرايك قد دبجت % زهرا وزرعا % وارتقصت على الخمائل) .
- (وجمعت شملك بالأليف موافقا % جنسا ونوعا % مشبها لك في الشمائل) .
- (لا در درك يا فراق قطعت حبل % الوصل قطعاً % ثم بددت الوسائل) .
- (وتركتنى ارعى السهى وأذيل في % الخدين دمعا % يخجل السحب الهواطل) .
- (وتذود عن عينى الكرى وأين % أين النوم يسعى % في العيون وهى هوامل) .
- (ياليت شعرى هل يكون لنا من % الأيام رجعا % بين هاتيك المنازل) .
- (وأرى الفراق مصفدا متصدعا % بالوصل صدعا % لا تروعنا النوازل) .
- (وزمام دهرى في يدى أجيله % في كل مسعى % لاينى ولا يخاذل) .
- (في ذلك الربع الممنع يا سقاها % ربعاً % في الغدوة والأصائل) .
- (كم غازلتنى فيه من تركت لها % العشاق صرعى % لا تجيب ولا تسائل) .
- (هيفا بعامل قدها رفعت منام % العين رفعا % ليس من عمل العوامل) .
- (ولكن صبوت وكم هزرت من العلى % والمجد جذعا % جانبا ثمر الفضائل)